

نسخة طبق الأصل عن رسالة مفتوحة

من الراهبين الأنطونيين البير شرفان وسليمان أبي خليل،

إلى رئيس الرهبانية الأنطونية المارونية سمعان عطا الله

نسخة طبق الأصل عن رسالة من الراهبين الأنطونيين البير شرفان وسليمان أبي خليل، إلى
رئيس الرهبانية الأنطونية المارونية سمعان عطا الله.

حضرة الرئيس العام سمعان عطا الله .

نحن نعرفك باسم سمعان والذي بلغنا انك استبدلته باسم سيمون! تعرف يا أ بينا قصة خروج
النبي يونان من الحوت، ونحن نخاطبك من جوف الحوت السوري الذي ابتلعنا مع اخوتنا الجنود
والضباط في الجيش اللبناني في ذلك اليوم المشؤوم ١٣ تشرين ١٩٩٠ ولا نزال حتى تاريخه
في بحر العذاب والقهر.

نحن لسنا بالأنبياء على مثال يونان النبي، ولكننا على ثقة وحتى قيام الساعة إننا راهبان من
أجل السيد المسيح نذرنا العفة والطهارة والافتداء بالسيد الذي صلب فداء عن البشر والامهم
لذلك كله، ما نحن وعذاباتنا أمام شهادة معلمنا والتلميذ ليس افضل من معلمه.

ابلغنا سجانونا وبيننا وبينهم ألفة وود المأمور والمظلوم بسبب سنين السجن الطويلة انك قد
تخليت عنا وانك أقت ما يشبه الجنازة ودفنتنا أحياء !

نحن لا نعلم ما هي دوافعك إلى القيام بهذا الشيء لأننا نذكر رهبانيتنا مناضلة، قديسة وحاملة
لواء الشهادة للمسيح وكان آخر عهدنا بها مع الأباتي تنوري ولكن يبدو أن الأيام تبدلت
بالنسبة للبعض، وان زمن الشهادة للمسيح قد غاب وحل مكانه زمن النسيان والوجاهة والتنكرو
للقيم المسيحية التي من اجلها خلعنا كل دنوي ولبسنا الثوب الرهباني.

إن في قلبنا غصة كبيرة وجرح لا يندمل يكاد يوازي سنين القهر والعذاب الطويلة التي نعيشها
في السجن والزنايات الافراية وتلك التي عايشناها في سجن تدمر حيث تجرنا كأس العذاب
والتعذيب والبربرية حتى الثمالة.

أدقنا ونحن بعد أحياء وبين سجانينا من في قلبه قليل من الحنان ويقول لنا انك أسدلت الستارة
علينا ونسيتنا في جهنم سجن البعث السوري؟ وانك تمضي الوقت بين الحفلات والمآدب وعلية
القوم وتنسى جرح الرهبنة الدامي.

ما هكذا يكون الوفاء يا أبنينا وقد علمنا السيد المسيح أن كونوا واحدا؟ نعم كونوا واحدا يا اخوتنا الرهبان ولا يغركم منصب ولا مال ولا وجاهة ولا سلطان فكلها أمور فانية تشهد على ذلك من حقارة زنزانتنا.

كونوا واحدا يا أبنينا سمعان، نسألك أن تصلي لنا كي نخرج من جوف الحوت ورجاء نقول لك إن محبتنا لكم جميعا وصلاتنا معكم ولكل من يسأل عنا دون استثناء ورداء احبوا بعضكم بعضا وصلوا لأجل حريتنا.

*نسخة بخط اليد، وصلت من السجن السوري إلى الأباتي سيمون عطا الله وامتنع عن الإفصاح عنها ...

ملاحظة

(وصلتنا هذه الرسالة اليوم من "الريبورتر نيوز" Repoter News الذي عودنا منذ سنة ٢٠٠٠ على المجاهرة بالحقيقة، وعلى فضح كل مخفي عن اللبنانيين من حقائق ووقائع، وممارسات تخالف شرعة الحقوق والأخلاق)

بيروت في ٢٠٠٤/١١/١٧